البومة

تأليف: هنادي ديّة – منال شمة
رسوم: دانية الخطيب



خُطوة
خُطوة



أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2010
ISBN:978-614-402-018-0

تلفون: 093 736 1 961+
فاكس: 071 736 1 961+
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان
infos@asala-publishers.com

البومة

خُطوة خُطوة (1)

تأليف: هنادي ديّة – منال شمة
رسوم: دانية الخطيب

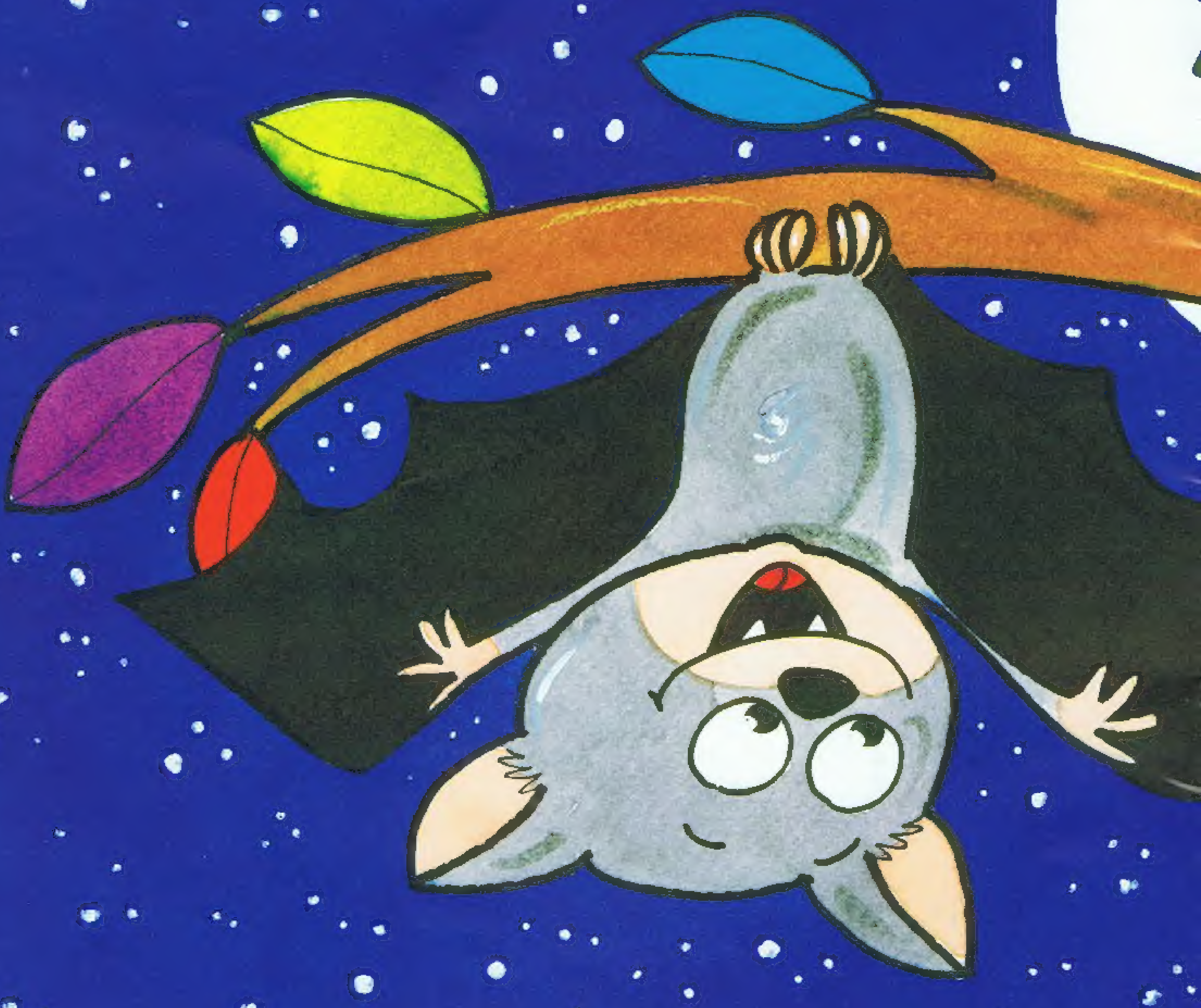
في اللَّيلِ تَنامُ كُلُّ حَيَواناتِ الغابَةِ. يَنامُ الأَسَدُ، والنَّمِرُ والحَيَّةُ، والأَرْنَبُ، والزَّرافَةُ، والغَزالُ، وكُلُّ الحَيواناتِ، إلاّ البومَةَ، وحدَها تَسْهَرُ في الغابَةِ، تَجْلِسُ على غُصْنِ الشَّجَرَةِ طوالَ اللَّيْلِ. تَجْلِسُ وَتُراقِبُ. تَحْرُسُ الحَيَواناتِ النّائِمَةَ. لا تَنامُ البومَةُ أَبَداً في اللَّيْلِ، تَسْهَرُ قُرْبَ النَّهْرِ مع القَمَرِ والنُّجومِ. تَبْقى عَيْناها مَفْتوحَتَيْنِ تُراقِبُ وَتَحْرُسُ.







لِلبومَةِ صَديقٌ واحِدٌ يَزورُها كُلَّ لَيْلَةٍ. لا يَنامُ مِثْلَها. يَأْتي الوَطْواطُ كُلَّ لَيْلَةٍ يَجْلِسُ قَليلاً قُرْبَها على الشَّجَرَةِ وَيَتَحَدَّثانِ عنِ الغابَةِ. يَقولُ لها الوَطْواطُ: «أنتِ حارِسٌ جَيِّدٌ لِلْغابَةِ، أَنْتِ تَرَيْنَ جَيِّداً في العَتْمَةِ». تَفْرَحُ البومَةُ وتَتَباهى، هي تُحِبُّ عَمَلَها وَتُحِبُّ الحَيَواناتِ. لولا البومَةُ لما اسْتَطاعَتِ الحَيَواناتُ أَنْ تَنامَ بِأَمانٍ.



جَلَسَتِ البومَةُ على غُصْنِ الشَّجَرَةِ تُراقِبُ الغابَةَ في العَتْمَةِ، جاءَ صَديقُها الوَطْواطُ لِيزورَها. جَلَسَ كُلَّ اللَّيْلِ، وقالَ: «أنا أَطيرُ كُلَّ اللَّيْلِ». قالَتْ له: «أنا أَجْلِسُ لأَحْرُسَ الغابَةَ». هَبَّ الهواءُ، سَمِعَتِ البومَةُ صَوْتاً غَريباً.



نَظَرَتْ جَيِّداً فَرأَتْ صيّاداً في الغابَةِ. صَرَخَتْ، فَنَهَضَتِ الحَيَواناتُ مِنَ النَّوْمِ وَرَكَضَتْ إِلَيْها. قالَتِ البومَةُ: «هُناك صيّادٌ في الغابَةِ. أنا رَأَيْتُ صَيّاداً». سَأَلَها الأَسَدُ: «أَيْنَ؟» أَشارَتْ إِلَيْهِ وقالَتْ: «هُناك قُرْبَ النَّهْرِ». نَظَرَ الأَسَدُ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً. نَظَرَتْ كُلُّ الحَيَواناتِ إلى النَّهْرِ ولَمْ تَرَ شَيْئاً. قالَ الأَسَدُ: «هذِهِ شَجَرَةٌ تَتَحَرَّكُ، رُبَّما عِندَكِ ضُعْفٌ في النَّظَرِ». عادَتْ كُلُّ الحَيَواناتِ لِتَنامَ وَبَقِيَتِ البومَةُ وَحْدَها في العَتْمَةِ تُفَكِّرُ في مُشْكِلَتِها. قالَتْ: «لا يُمْكِنُ أَنْ يَضْعَفَ نَظَري، فَأَنا حارِسُ الغابَةِ».



جَلَسَتِ البومَةُ في العَتْمَةِ حَزينَةً، هي لا تَرى جَيِّداً. لقدْ ضَعُفَ نَظَرُها. جاءَ صَديقُها الوَطْواطُ لِيَزورَها، جَلَسَ قُرْبَها وقالَ: «هَيّا نَذْهبْ عِنْدَ الطَّبيبِ «أَرْنَب»، هوَ يَفْحَصُ نَظَرَكِ وَيُعْطيكِ دَواءً، لا تَحْزَني». ذَهَبَ الوَطْواطُ والبومَةُ عِنْدَ الأَرْنَبِ. فَحَصَ الأَرْنَبُ عَيْنَي البومَةِ، قالَ لها: «لقدْ ضَعُفَ نَظَرُك، يَجِبُ أَنْ ترتاحي وأَلاَّ تَسْهَري في العَتْمَةِ». قالَتِ البومَةُ: «ومَنْ يَحْرُسُ الغابَةَ؟» أَجابَ الأَرْنَبُ: «أَنْتِ لا تَقْدرينَ أَنْ تَحْرُسي الغابَةَ بَعْدَ اليَوْمِ. غَداً تَجْتَمِعُ الحيواناتُ وَتُقَرِّرُ مَنْ يَحْرُسُ الغابَةَ». خَرَجَتِ البومَةُ حَزينَةً جِدّاً، هي تُحِبُّ عَمَلَها كَثيراً. ماذا سَتَفْعَلُ كُلَّ اللَّيْلِ، مَنْ سَيَسْهَرُ مَعَ القَمَرِ والنُّجومِ؟ مَنْ سَيُسَلّي النَّهْرَ في العَتْمَةِ؟ حاوَلَ الوَطْواطُ أَنْ يُساعِدَ البومَةَ فَقالَ لها:





«أنا صَديقُكِ دائمًا،
سَأَزورُكِ كُلَّ يَوْمٍ، لا
تَحْزَني». لَكِنَّ البومَةَ
بَقِيَتْ حَزينَةً.

اِجْتَمَعَتْ كُلُّ الحَيَواناتِ قُرْبَ النَّهْرِ. اِجْتَمَعَتْ لِتَحُلَّ مُشْكِلَةَ البومَةِ. الحَيَواناتُ تَحْتاجُ إِلى حارِسٍ يَحْرُسُها في اللَّيْلِ لِتَنامَ بِأَمانٍ. قالَ الأَسَدُ: «الزَّرافَةُ لَها رَقَبَةٌ طَويلَةٌ، يُمْكِنُ أَنْ تَحْرُسَ الغابَةَ». قالَتِ الزَّرافَةُ: «لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَسْهَرَ كَثيراً، أَنا لا أُحِبُّ العَتْمَةَ». قالَ النَّمِرُ: «أَنا أَيْضاً أَنامُ باكِراً، لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَحْرُسَ الغابَةَ». قالَتِ الحَيَّةُ: «أَنا لا أُحِبُّ الحِراسَةَ، أُحِبُّ أَنْ أَتَمَشّى وَأَتَسَلّى». فَكَّرَتِ الحَيَواناتُ في حَلٍّ لِلْمُشْكِلَةِ. قالَ الهُدْهُدُ: «البومَةُ هِيَ أَحْسَنُ حارِسٍ لِلْغابَةِ. وَحْدَها تُحِبُّ السَّهَرَ وَالعَتْمَةَ، هِيَ تُحِبُّ عَمَلَها وَتَنْتَبِهُ دائِماً لِكُلِّ حَرَكَةٍ في الغابَةِ».



قالَ الأَسَدُ: «كُلُّنا نُحِبُّ البومَةَ، لكِنَّ نَظَرَها صارَ ضَعيفاً،
كَيْفَ نَحُلُّ المُشْكِلَةَ؟». فَكَّرَ الهُدْهُدُ
وَقالَ: «عِنْدي فِكْرَةٌ».





جلَسَتِ البومةُ على غُصْنِ الشَّجرةِ حَزِينةً. لم تَعُدْ حارِسَ الغابَةِ، ضَعُفَ نَظَرُها، والأَرْنَبُ طَلَبَ مِنْها أَنْ ترْتاحَ. ماذا تَفْعَلُ كُلَّ اللَّيْلِ؟ هي لا تنامُ أَبداً ولا تَخْرُجُ في النَّهارِ. هي تُحِبُّ العَتْمَةَ والسَّهَرَ. جاءَ صَديقُها الوَطْواطُ، جَلَسَ قُرْبَها وقالَ لها: «لماذا لا تَطيرينَ معي؟» أَجابَتْ: «أُحِبُّ أَنْ أَجْلِسَ على الشَّجرةِ وأُراقِبَ، كُنْتُ دائماً أَحْسَنَ حارِسٍ للْغابَةِ. كُنْتُ أَحْسَنَ طَيْرٍ يرى في اللَّيْلِ. أنا حَزِينَةٌ جِدّاً. الحَيَواناتُ لا تُريدُني أَنْ أَحْرُسَ الغابَةَ.



لقَدْ ضَعُفَ نَظَري ولا أَرى جيِّداً».

صارَتِ البومَةُ تَبْكي...



فَجْأَةً، سَمِعَتْ أَصْواتاً كَثيرَةً قُرْبَها.

نَظَرَتْ فَرَأَتْ كُلَّ الحَيَواناتِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، كانَ الأَسَدُ يَحْمِلُ هَدِيَّةً لها. قالَ: «نَحْنُ نُحِبُّكِ، هذه هَدِيَّةٌ لك». فَتَحَتِ البومَةُ العُلْبَةَ فَوَجَدَتْ نَظّاراتٍ، وَضَعَتْها على عَيْنَيْها فَصارَت تَرى جَيِّداً.

فَرِحَتْ كَثيراً وَشَكَرَتِ الحَيَواناتِ. قالَتِ الحَيَواناتُ: «نَحْن نُحِبُّكِ ولا نُريدُ حارِساً غَيْرَكِ في العَتْمَةِ واللَّيْلِ».



في اللَّيلِ تَنامُ كُلُّ حَيَواناتِ الغابَةِ
إلاّ البومَةَ، وحدَها تَسْهَرُ في الغابَةِ.



أَتى الوَطْواطُ كُلَّ لَيْلَةٍ يَجْلِسُ قَليلاً
قُرْبَها على الشَّجَرَةِ وَيَتَحَدَّثانِ
عنِ الغابَةِ.



نَظَرَتْ جَيِّداً فَرأَتْ صيّاداً في
الغابَةِ. صَرَخَتْ.



فَحَصَ الأَرْنَبُ عَيْنَي البومَةِ، قالَ
لها: «لقدْ ضَعُفَ نَظَرُك، يَجِبُ أَنْ
تَرتاحي وأَلاَّ تَسْهَري في العَتْمَةِ».



اِجتَمَعَتِ الحَيَواناتُ لَتَحُلَّ مُشْكِلَةَ
البومَةِ.



جَلَسَتِ البومَةُ على غُصْنِ الشَّجَرَةِ
حَزينَةً. لم تَعُدْ حارِسَ الغابَةِ.



فَتَحَتِ البومَةُ العُلْبَةَ فَوَجَدَتْ
نَظّاراتٍ، وَضَعَتْها على عَيْنَيْها
فَصارَت تَرى جَيِّداً.

المحور الرابع: الليل

<u>الدرس الرابع: البومة</u>

- الشخصية: البومة
- الزمان: طوال (الليل / النهار)
- المكان: الغابة
- اللون: غامق / فاتح
- العلوم: الحيوانات الليلية
- السلوك: المشاركة









ISBN 978-614-402-018-0
9 786144 020180
BOOK #A 365
أصالة
للنشر والتوزيع